

لا يجوز الاحتفال بالمولد النبوي ولا الاحتفال بالمعراج ولا المشاركة في ذلك؛ لأن ذلك من البدع المحدثّة في الدين، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد).

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء / فتاوى
رقم (9688)

إن إحداث مثل هذه الاحتفالات بالمولد ونحوه يفهم منه: أن الله ﷻ لم يكمل الدين لهذه الأمة، وأن الرسول ﷺ لم يبلغ ما ينبغي للأمة أن تعمل به، حتى جاء هؤلاء المتأخرون فأحدثوا في شرع الله ما لم يأذن به الله، زاعمين أن ذلك مما يقربهم إلى الله، وهذا بلا شك فيه خطر عظيم، واعتراض على الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله، والله سبحانه قد أكمل لعباده الدين، وأتم عليهم النعمة، والرسول ﷺ قد بلغ البلاغ المبين، ولم يترك طريقاً يوصل إلى الجنة، ويباعد من النار، إلا بينه لأمته.

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ ابن باز
رقم (1/ 222).

قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله -:
المولد لم يرد في الشرع ما يدل على الاحتفال به، لا مولد النبي ﷺ ولا غيره، فالذي نعلم من الشرع المظهر وقرره المحققون من أهل العلم، أن الاحتفال بالموالد بدعة، لا شك في ذلك؛ لأن الرسول ﷺ وهو أنصح الناس، وأعلمهم لشرع الله، وهو المبلغ عن الله لم يحتفل بالمولد مولده ﷺ ولا تملد غيره، ولا احتفل أصحابه بذلك لا خلفاؤه الراشدون ولا غيرهم، فلو كان حقاً وخيراً وسنة لما تركوه، ولما تركه النبي ﷺ، ولعلمه أمته وفعله بنفسه، ولفعله أصحابه وخلفاؤه ﷺ، فلما تركوا ذلك، علمنا يقيناً أنه ليس من الشرع.

(فتاوى نور على الدرب الجزء: 3، ص: 88)

قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله -:
الاحتفال بالموالد من البدع المحدثّة في الدين، ولا فرق بين مولد النبي ﷺ وغيره، فإن الرسول ﷺ أفضل الخلق، وهو المعلم والناصح، لم يحتفل بالمولد عليه الصلاة والسلام، وهكذا خلفاؤه الراشدون، لم يحتفلوا بالمولد، وهكذا بقية الصحابة ﷺ، وهم أعلم الناس، وأكثر حياءً منا للنبي ﷺ، وأعلم بالسنة ومع هذا لم يحتفلوا بالمولد، فدل ذلك على أنه بدعة، والبدع كلها ضلالة كما قاله النبي ﷺ: كل بدعة ضلالة وقد مضت القرون المفضلة الثلاثة ولم يحتفل بالمولد ولا فعله من السلف الصالح فيما نعلم بذلك.

(فتاوى نور على الدرب الجزء: 3، ص: 85)

الإحتفال بالمولد النبوي